

مفردات القرآن

صغر .

- الصغر والكبر من الأسماء المتضادة التي تقال عند اعتبار بعضا ببعض فالشيء قد يكون صغيرا في جنب الشيء وكبيرا في جنب آخر . وقد تقال تارة باعتبار الزمان فيقال : فلان صغير وفلان كبير : إذا كان ما له من السنين أقل مما للآخر وتارة تقال باعتبار الجثة وتارة باعتبار القدر والمنزلة وقوله : { وكل صغير وكبير مستطر } [القمر / 53] وقوله : { لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها } [الكهف / 49] وقوله : { ولا أصغر من ذلك ولا أكبر } [يونس / 61] كل ذلك بالقدر والمنزلة من الخير والشر باعتبار بعضها ببعض . يقال : صغر (قال السرقسطي : صغر الجسم والشيء : صغرا : ضد كبر) صغرا في ضد الكبير وصغر (وقال : صغر الرجل صغارا وصغارة فهو صاغر صغر : هان قدره وذل . ويقال أيضا : صغر الصاغر صغارة . انظر : الأفعال 3 / 395) صغرا وصغار في الذلة والصاغر : الراضي بالمنزلة الدنية قال تعالى : { حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون } [التوبة / 29]